

### المطلب السابع عشر : معاشرة الزوجة بعد العقد وقبل الزفاف

مما لا شك فيه ان العقد اذا استوفى شروطه المعلومة من تحقق الايجاب والقبول والاشهاد واذن الولي على تفصيل في ذلك بين الفقهاء ، ترتب عليه اثره من اباحة تمتع احدهما بالآخر ، ولكن هذه الاباحة يصلح تقييدها بالعرف ، لان العرف له اعتبار عند الشارع ، فالمتعارف عليه ان الزوج لا يطأ زوجته المعقود عليها حتى تزف الى بيته ، وفي الاخذ بهذا العرف تحقيق لمصالح كثيرة ، ودفع لمفاسد كثيرة ايضا لا سيما بعد اذ فسدت الذمم ، وضاعت الامانة ، وضعف الوازع الديني في النفوس .

وقد جرى العرف عندنا ان الزوجة تبقى في بيت ابيها مدة من الزمن حتى يهيا الزوج بيت الزوجية ، ثم يتم تحديد موعد الزفاف ، وفق مراسم وعادات معروفة ، يأخذ الزوج زوجته من بيت وليها الى بيته لتتم المعاشرة بينهما ، والله تعالى اعلم .

وهذا اخر ما يسر الله جمعه ، والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله

